Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran dan Sastra Arab
Vol. 11, No. 1 (2024), pp. 176-202, https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.11877
P-ISSN: 2356-1998; E-ISSN: 2527-6360
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/index

The Phenomena of the Seven Textual Standards in Literary Texts (Utilization of Cohesion in "Kalila and Dimna")

Muhammad Haziq Bin Ariffain[a,1*], Solehah Binti Yaacob [b,2],
[a,b] International Islamic University Malaysia

[1]haziiq463@gmail.com, [2]niknajah@iium.edu.com

Abstract

Since the text linguistics study was invented, its role as a tool of text analysis may not fully recognized. Besides, it mostly covered the study of contemporary text, though it was used by some scholars in analysing of Arabic classical texts. Yet, some scholars were refused to use it as it was seemed not suit on literary study field. Meanwhile, there were rhetorical study which can be focused on that field. Unfortunately, researcher was seeing this in a opposite side. Whereas there is a scholar named Robert de Beaugerande who invented and standardized the standard way of text analysing so called the Seven Standards of Textuality and develop them on English linguistic studies. Thus, by knowing their significance in linguistic studies, this study aims to approach one of the Seven Standards which is Cohesion and study it practically on the "Kalīla wa Dimna" as classical literary texts, seeking for the linguistic values of texts and prove the effectiveness of study. The result of this reserch is that the seven textual standards established by Robert de Beaugrand have many functions that are important during the study of written texts, especially while analyzing them within the framework of *as-sabk*, which is one of the most important criteria in text formation and interpretation.

Keywords: *Textual Linguistic Study, Text Analysis, Cohesion, Classical Texts, Kalila wa Dimna*

ظواهر المعايير النصية السبعة في النصوص الأدبية (توظيف السبك في "كليلة ودمنة" نموذجا)

أ-١*محمد حاذق عارفين، ب،٢صالحة يعقوب
أ،ب الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

[1]haziiq463@gmail.com, [2]niknajah@iium.edu.com

الملخص

كلما ازداد علم اللغة النصي نضجا كلما اتّسعت العمليات والاتجاهات نحو هذا العلم. فتولد منها المعايير النصية السبعة التي أوردها روبرت دي بوجراند Robert de Beaugrande في مجال علم النص، مما يؤدي به إلى دراسة النصوص المكتوبة أكثر دقة وتحليلها في أوسع النواحي. ولقلة التركيز لدى الباحثين على دراسة معيار السبك الذي يعد نمط من أنماط المعايير النصية السبعة ومن أهمها في دراسة نصية، فيهدف هذا البحث إلى دراسة هذا المعيار، لكونه يعين على تعميق فهم النصوص تفسيرها، من خلال تطبيقه على نص أدبي كلاسيكي "كليلة ودمنة". فينتهج الباحث منهجين أساسيين في آنٍ واحد، وهما التحليلي والوصفي في إبراز معيار السبك ووظائفه من خلال هذا النص الأدبي للكشف عن الخصوصية العربية فيه. فنتيجة هذا الحث هي إن المعايير النصية السبعة التي أسسها روبرت دي بوجراند لها وظائف عديدة التي تجلى أهميتها في أثناء دراسة النصوص المكتوبة، خاصة في حين تحليلها في إطار السبك الذي يعد من أهم المعايير في تشكيل النص والتفسير.

الكلمات الرئيسية: علم اللغة النص، تحليل النص، السبك، النصوص الأدبية، كليلة ودمنة

المقدمة

بدأ البحث النصي بدراسة النص وتحليله من حيث خصوصية النص والحدود اللغوية وما يصاحب هذا العمل أثناء أدائه من مفاهيم ثقافية واجتماعية وأمور صوتية، وتلك التي قدّمها هاليدى ورقَية حسن في كتابهما

Cohesion in English تطبيقا على الإنجليزية،[١] إلا أن الدارسين قد انصبّ توجههم في الإجراءات اللغوية بشكل أساسي وظاهريّ دون أن يتعاملوا مع العوامل السياقية المصاحبة لها، فانحصرت الدراسة في إطار السبك وأساليبه. ويستمر الأمر إلى أن يأتي روبرت دي بوجراند وهو الذي رسّخ هذا العلم بإضافة ستة معايير أخرى فأصبحت سبعة معايير نصية وهي: الموقفية *Situationally*، والقصدية *Intentionality*، والمقبولية *Acceptability*، والإعلامية *Informativity*، والسبك *Cohesion*، والحبك *Coherence*، والتناص *Intertextuality*، وهي التي تشمل دراسة النص بما يضمه من ملامح لغوية تتكامل عناصرها وتقيم بنيته. ويشير روبرت إلى أن النص حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير نصية مجتمعة، ويذهب عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير.[٢]

فمن تلك المعايير النصية السبعة الذي يعد من أهم المعايير هو معيار السبك، إذ أنه يشكل النص ويفسره، ويوضّح العلاقة في الجملة مع إزالة اللبس في أداء المعنى المراد للمتلقي، وأيضا يسهم هذا المعيار في تنظيم بنية المعلومات داخل النص مما يساعد القارئ في متابعة الترابط المتحركة عبر النص، وباستمرارية عناصر السبك داخل النص، والارتباط بينها يشكل سلاسل من الربط اللفظي، وتؤدي تلك السلاسل إلى انسجام الربط حيث تتفاعل سلاسل الربط اللفظي أو السبك مع بعضها البعض.[٣]

---

[١] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص: رؤية منهجية في بناء النص النثري**، (القاهرة: مكتبة الآداب، ط٢. ٢٠٠٩م)، ص١٧.

[2] Robert D. B & W. Dressler, *Introduction to Text Linguistics*, London: Longman, 1981. Pp. 19-79.

[3] Halliday & Hassan, *Cohesion in English*, London: Longman, 1976. Pp. 15.

وتأسيسا على هذا، يحاول البحث في دراسة الربط اللفظي بين أجزاء النص أو السبك بتطبيقه على النص الأدبي الكلاسيكي المسمى "كليلة ودمنة"، وتحليل العينات التي جمعت للإدراك العام لنص الكتاب باعتباره مجالا للتفاعل بين المرسل والمتلقي، كما أنه للكشف عن السمات النصية والخصوصية العربية في هذا النص.

منهج البحث

يسير هذا البحث على منهجين مهمين: أولهما المنهج الوصفي حيث يقوم بإيضاح عن علم اللغة النصي ووظائفه بشكل موجز، مع التعرّف على المعايير السبعة النصية التي أسّسها روبرت دي بوجراند خاصة المعيار الأول وهو "السّبْك" أو ما يسمى أيضا "الاتّساق"، وثانيهما المنهج التحليلي حيث يناقش عن مظاهر السّبْك وعناصره تطبيقا مباشرا على نصوص مختارة من كتاب "كليلة ودمنة" لعبد الله بن المقفع.

نتائج البحث

المعايير النصية السبعة التي أسسها روبرت دي بوجراند لها وظائف عديدة التي تتجلى أهميتها في أثناء دراسة النصوص الأدبية، خاصة حين دراستها في إطار السبك الذي يعد من أهم المعايير في تشكيل النص وتفسيره. فمن خلال الدراسة السابقة، قد توصل هذا البحث إلى نتائج مهمة، تتمثل فيما يأتي:

١. ثبت في التحليل أن سبك النص ظهر بشكل بارز في عناصر الإحالة والاستبدال والحذف والربط والسبك المعجمي.

٢. اعتماد التحليل النصي على العلاقات بين الجمل، وذلك بمظاهر السبك كالإحالة والاستبدال، والحذف، والربط، والتحديد.

٣. أكّدت هذه الدراسة أن نصوص "كليلة ودمنة" الأدبية الكلاسيكية يظهر فيها التماسك بين الجمل، وذلك لتحقّق مقصود الكاتب في تبليغ القصة وسردها للمتلقين والقارئين.

٤. نصوص "كليلة ودمنة" هي نصوص أدبية التي كتبت بالفارسية أصلاً قبل أن ترجمت إلى العربية، فبذلك كانت الظواهر الصوتية كالتقفية والجناس والسجع والتنغيم التي كانت من خصائص العربية لا تأخذ مساحة واسعة في هذه النصوص إلا ما ندر.

٥. أثبتت الدراسة أهمية علم اللغة النصي في تحليل الخطاب الأدبي، وأثبتت الدراسة أيضا أن الوقوف على مظاهر السبك في فهم النصوص الأدبية الكلاسيكية مثل "كليلة ودمنة" سوف يؤدي بشكل فعّال إلى بيان مقصود القصة للمتلقين والقارئين.

مفهوم علم اللغة النصي ووظائفه

قد عرف اللغويون النصيون مصطلح علم اللغة النصي بعدة تعريفات، ومنهم روبرت دي بوجراند الذي عرفه بـ"تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، ويضاف إلى ضرورة صدور النص عن مشارك أو أكثر ضمن حدود زمنية معينة. وليس من الضروري أن يتألف النص من الجُمل وحدها، فقد يتكون النص من جمل أو كلمات مفردة أو أيّة مجموعات لغوية

تحقق أهداف الاتصال، ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النصوص من الصلة المتبادلة ما يؤهلها لأن تكون خطابا *Discourse*.[٤]

وعليه فقد فرق دي بوجراند بين مصطلح الخطاب ومصطلح النص، حيث ركز الخطاب على تحليل اللغة المنطوقة في أنواع الخطاب المختلفة، نحو المحَادثات، والمقابلات، والتعليقات، والخُطب. فيعرف هذا التحليل بتحليل الخطاب *Discourse Analysis*. يعمد النص إلى تحليل نصوص اللغة المكتوبة مثل المقالات، والتقارير، والرسائل، والقصص، والبيانات، فيعرف هذا بتحليل النص*Text Analysis*.[٥] وقد عرّفه صبحي إبراهيم بأنه "الفرع من فروع علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص من حيث كونه الوحدة اللغوية الكبرى"، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية وأنواعها والسياق النصي ودور المشاركين في النص من المرسل والمستقبل. وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء.[٦] ولعلم اللغة النصي وظائف عديدة حيث تتركز في أهمية:[٧]

---

[٤] روبرت دي بوجراند، **النص والخطاب والإجراء**، ترجمة: تمام حسان، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨م)، ص٩٨-١٠١

[٥] المرجع نفسه، ص٩٨-١٠١.

[٦] صبحي إبراهيم الفقي، **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق**، (القاهرة: دار قباء، ٢٠٠٠م)، ج١ ص٣٦.

[٧] صبحي الفقي، المرجع نفسه، ج١ ص٥٥-٥٦.

١. وصف النص *Text Description*. حيث يدرك بتوضيح مكونات النص، حيث تعين الجملة الأولى فيه، وتوضح الموضوعات المتناولة في النص، مع بيان الروابط الشكلية والمعنوية الموجودة فيه.
٢. تحليل النص *Text Analysis* حيث يبين الروابط الداخلية والخارجية.
٣. الإحصاء للأدوات والروابط التي تسهم في عملية التحليل.
٤. الوصف الدقيق لشكل النصوص، وموضوعاته والوصفُ لهذه الأدوات والروابط.
٥. التحليل، وذلك بإظهار دور تلك الروابط في تحقيق التماسك النصي، مع الاهتمام الكامل بالسياق والتواصل.

المعايير النصية السبعة

كما وصف دي بوجراند مفهوم الدراسة النصية بأنه عمل ناتج عن الإجراءات الاتصالية المتخذة من أجل استعمال النص،[٨] فأبدع سبعة معايير خاصة للنص، ألا وهي كما يلي:

١. **السبك** *Cohesion*، أي ما يدعى بالاتساق،[٩] وهو يشتمل على الإجراءات المستعملة في توفير الترابط بين عناصر ظاهر النص كبناء العبارات والجمل واستعمال الضمائر، كما جاء في رسالة ابن خفاجة: "...أن ود ذلك السيد...قد خيم فيما يرحل، ورسح فما يزحل، وصفا شربه فما

---

[٨] روبرت دي بوجراند، **النص والخطاب والإجراء**، ص٩٥.

[٩] وسماه بعض الدارسين "التضام". انظر: عاصم شحادة علي، "مدخل إلى علم لغة النصّ: تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند وولفجانج دريسلر"، **مجلة التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، المجلد ١٦، العدد، ٣١، ٢٠١٢م، ص٢٣٧-٢٥٠.

يطحل".[١٠] ويعد السبك أو الاتساق من أهم المعايير النصية لتشكيل النص وتفسيره.

٢. **الحبك** *Coherence*، أي يدعى بالانسجام، وهو العلاقات المنطقية التصورية التي تجعل النص مترابطا وإن خلا من الروابط السابق ذكرها في السبك بنوعيه. ويعتمد الحبك على علاقات داخلية وعناصر مقامية متعلقة يتم بواسطتها فهم النص. وإذا كان السبك مختصا بعمل الربط النصي على مستوى البنية السطحية، فالحبك مختص بالأساس الدلالي أو البنية التحتية للسبك بما يقدمه من دلالات سياقية.[١١]

٣. **القصديّة** *Intentionality*، **أي** يعني بها موقف منتج النص لإنتاج نص متماسك ومترابط، لكي يتم الوصول إلى هدف مرسوم في خطة محددة، ويظهر هذا في نحو قول الشاعر:

زَعَم العَواذِل أنَّني فِي غمْرَةٍ صَدَقُوا، ولكنْ غَمْرَتي لَا تَنجلى

حيث جاء الشطر الثاني يوضح قصد الشاعر للسامع الذي كأنه يتساءل عنه لما سمعه في غمرة.[١٢]

٤. **القبول أو المقبولية** *Acceptability*، أي يقصد بها موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من أشكال اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص توفر فيه عناصر السبك والحبك، كنحو ما يكون في القارئ ذي

---

[١٠] أبو إسحاق بن خفاجة، **ديوان ابن خفاجة**، تحقيق: السيد مصطفى غازي، (الإسكندرية: منشأة المعارف، د.ت)، ص٣١٤.

[١١] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص**، ص٨١.

[١٢] محمد عبد المطلب، **قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني**، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية، ١٩٩٦م)، ص٢٢٨-٢٢٩.

أحوال متعددة، أو في القارئين بسبب خلفياتهم الفكرية مما يؤدي إلى تعدد مرجعيات في التفسير والتقييم.[١٣]

٥. **رعاية الموقِف أو الموقفية** *Situationality*، أو ما يسمى أيضا السياق، وهو يفسر أمورا خارجية مثل العلاقات القائمة بين المشتركين في الحدث، ووسيلة التواصل، والمكان، والمحيط الثقافي بكل ما يفرضه من أعراف وتقاليد،[١٤] وتشتمل على العوامل التي تجعل النص ذا صلة بموقف حالي، أو بموقف قابل للاسترجاع، نحو ما يُكتب إلى القضاء والعلماء: (أمدّك الله أيها الوليّ الأخصّ، والخليل الأخلاص بالتقوى، وفسح في البقوى، وجمع لك بين الآخرة والأولى)، حيث يستعمل المرسِل الكلمات المناسبة في الرسالة لكونه على وعيٍ باعتبارات المرسَل إليه.[١٥]

٦. **الإخبارية أو الإعلامية** *Informativity*، أي يدل بها على ما يحمله النص من المعلومات التي تهم السامع أو القارئ، ويتحقق بها هدف التواصل بين منتج النص ومتلقيه،[١٦] كما ظهر في رسالة ابن الأنبار التي يشكو فيها لصديقه عن حال الأندلس وما حدث فيها من خراب، ويقول: "أين بلنسية ومغانيها؟ أين حلى رصافتها وجسرها؟ .... وما للأندلس أصيبت

---

[١٣] نصر حامد أبو زيد، **النص، السلطة، الحقيقة**، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٧م)، ص١١٢.

[14] Geoffrey Finch, *Linguistic Terms and Concepts*, London: Macmillan Press ltd., 2000. Pp. 212-213

[١٥] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص**، ص٣٧.

[١٦] المرجع نفسه، ٦٥-٦٧.

بأشرافها ونقصت من أطرافها،[١٧] حيث يشارك فيها القارئ الكاتب نفس المشاعر.

٧. **التناصّ***Intertextuality*، أي يعني به العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى ذات صلة، تم التعرف إليها بخبرة سابقة،[١٨] كما جاءت في مستهل الرسالة صيغة السلام عن غير عادتها نحو: "السّلامُ الكريم، البرّ العميم على أخي في الله ومعظمي ورحمة الله وبركاته".[١٩]

توظيف معيار السّبك في نص كتاب "كليلة ودمنة" لعبد الله بن المقفّع

هناك ثلاثة أشكال لعناصر السبك التي أشار إليها اللغويون، وهي عناصر نحوية ومعجمية وصوتية. وتشمل عناصر السبك النحوي الإحالة، والاستبدال، والحذف، والربط، والتحديد، أما عناصر السبك المعجمي فتشمل التكرار والمصاحبة اللغوية. والعناصر الصوتية يمكن أن نحصرها في السجع والجناس والوزن والقافية (للشعر).

عناصر السبك النصي

أولا: السبك النحوي *Grammatical Cohesion*

وعناصر السبك النحوي كثيرة فهي كما يلي:

أ. **الإحالة** *Reference*

---

[١٧] المقري التلمساني، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ج٢ ص٤٩٧-٤٩٨.

[١٨] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص**، ص٢٠٤.

[١٩] رسائل أندلسية (مجموعة رسائل محققة)، تحقيق: فوزي عيسى، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٩م)، ص٢٨٠.

ويقصد به ورود عناصر لغوية لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل وإنما تحيل إلى عنصر آخر، ولذا تسمى عناصر محيلة مثل الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وهكذا.[٢٠] فتقسم الإحالة عند المحدثين إلى اثنين؛ إحالة خارجية *Exophora* حيث يحيل عنصر في النص إلى ما خارجه يدركه منتج النص ومتلقيه كلاهما، والآخر إحالة خارجية *Endophora* حيث ينقسم إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. وقد قسمت عناصر الإحالة إلى:

١. شخصية: (أنا، وأنت، ونحن، وهو، وهم، ...إلخ).
٢. إشارية: (هذا، وهؤلاء، وتلك... إلخ).
٣. مقارنة: (أفضل، وأكثر...)
٤. الموصولات: (الذي، والذين، والتي...إلخ).[٢١]

ونحو في النص: "فَلَمَّا رَأى دِمنةٌ أنّ الثُور قَد اختَصَّ بالأسَد دُونَه ودُون أَصحَابِه وأنَّهُ قد صَار صَاحِبَ رأيِه، حَسَدَهُ حَسَدًا عَظيمًا"[٢٢] نلاحظ توفر الإحالة في ضمير الغائب في (دونه) و(أصحابه) محلان إلى "دمنة" الذي بعدهما بإحالة بعدية، وضمير الهاء في (أنه) و(حسده) محلان إلى "الثور" إحالة بعدية أيضا. أما إحالة الموصول فقد وردت في قول الأسد: "دونك ما بدا لك؟"[٢٣] حيث أحيل (ما) الموصولة إلى اسم الفعل (دونك) الذي قبله

---

[٢٠] محمد خطابي، **لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب**. (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩١م)، ص١٦-١٩.

[21] Halliday & R. Hasan, *Cohesion in English*. p.40.

[٢٢] عبد الله بن المقفع، **كليلة ودمنة لبيدبا الفيلسوف**. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٣م)، ص٧٧.

[٢٣] المصدر نفسه، ص٧٧.

إحالة قبلية. ونحو قول شتربة: "ومن هذا الأسَدُ الذي أرسلك إليَّ وأين هو؟"[٢٤] حيث أحيل الموصول (الذي) إلى (الأسد) إحالة قبلية، كما أحيل (هذا) الإشارية إلى (الأسد) الذي بعدها إحالة بعدية، مع هناك أيضا إحالة الضمير إلى الأسد. أما الإحالة باسم التفضيل ففي نحو قول كليلة: "جُرِح الأسَدُ وهَلَكَ الثُّورُ، وإنَّ أخْرَقَ الخَرْقِ مَن حَمَل صاحبَه على سُوءِ الخُلق والمُبادَرَة والقتال"،[٢٥] وفضلًا عن إحالة الضميرين؛ (هو) و(صاحبه) إلى (مَن)، وإحالة (مَن) الموصولة إلى (أخرق الخرق)، فهناك إحالة اسم التفضيل وهو تحيل (أخرق) إلى (مَن) والضمير (هو)، و(أخرق) تحيل إلى (الخرق) حيث كانتا إحالتين بعديَّتَين. ومثله في قول أم الأسد: "إن أحْمَدَ النّاس عَاقِبةً في الدنيا والآخرة أكتَمُهم للسِّرّ"،[٢٦] حيث تحيل اسم التفضيل (أحمد) إلى (الناس) إحالة بعدية.

ب. الاستبدال *Substitution*

يعد الاستبدال من أهم العناصر، فقد عرفه النصيون بأنه إحلال عنصر لغوي مكان عنصر آخر داخل النص،[٢٧] وللاستبدال تعبيرين لا ثالث له، حيث يسمى الأول منهما المستبدل منه والآخر الذي حلّ محله المستبدل

---

[٢٤] المصدر نفسه، ص٧٧.

[٢٥] المصدر نفسه، ص١٠١.

[٢٦] عبد الله بن المقفع، المصدر السابق، ص ١١١.

[27] Ibid. p.88.

به، ويوجد في حالة الاستبدال النحوي بين المستبدل منه والمستبدل به مطابقة إحالة.[٢٨] وقد قسم علماء اللغة الاستبدال إلى ثلاثة أقسام:

١. استبدال اسمي: وفيه تستبدل الكلمات (آخر، وأخرى، وواحد، وواحدة). ويمكن أن يكون اسم الإشارة مستبدلا لعنصر آخر متقدم عليه في نحو في النص: "قال دمنة: سَتَرى الأَسدَ تَدخُلُ عليه مُقْبِعًا على ذنَبه، رافعا صدرَه إليك... قال شتربة: إنْ رأيتُ هذه العلامات من الأسد، عَرفتُ صِدقَك في قولِك".[٢٩] فقد استبدل اسم الإشارة من المستبدل منه الجملة المتقدمة عليه (سترى الأسد ...إلخ). والمقارن بين الاستبدال والإحالة يبدو له التداخل بينهما في اسم الإشارة (هذا)، فهو عنصر مستبدل به مثل عنصر الإحالة، فمن ثمّ فيفسّر النص بوَسِيلَتَين في آنٍ واحدٍ، غير أن الاستبدال والإحالة بينهما فَرقًا، إذ كان الاستبدال يقع في داخل النص على حين تقع الإحالة في داخل النص وخارجه، كما أن الاستبدال يُعدّ علاقة على المستويين؛ النحوي والمعجمي، بينما كانت الإحالة تُعدّ علاقة على المستوى الدلالي.[٣٠]

٢. استبدال فعلي: وفيه يحل الفعل محل فعل آخر متقدم عليه، كما جاء في النص: "قلن: ماذا تريد أن نفعل؟ قال: تجتمِعن وتذهَبنَ معي إلى سائر الطير"، حيث كان الفعلان (تجتمعن) و(تذهبن) مستبدلين للفعل (نفعل) المذكور سابقًا.

---

[٢٨] ديتر فيهفيجر، **مدخل إلى علم اللغة النصي**، ص ٢٧-٢٨، وأورزيناك، **مدخل إلى علم النص**، ص٦١.

[٢٩] عبد الله بن المقفع، المصدر نفسه، ص١٠٢.

[30] Halliday, R. Hasan, *Cohesion in English*, p.89

ج. الحذف *Ellipsis*

ووقع الحذف حين يميل المتكلم لإسقاط بعض العناصر من الكلام اعتمادا على فهم المخاطب تارةً، ووضوح القرائن السياقية تارة أخرى. فيحذف اللفظ اكتفاءً بما سبق ذكره في الكلام. ويشترط في الحذف إحاطة متلقي النص بمكونات السياق اللغوي والاجتماعي المصاحب له، كما يشترط أن يكون العنصر المحذوف من نفس مادة المذكور قبلا، وكذلك اشترط النصيون أن يرد ما يدل على المحذوف.[٣١]

وقد كثرت المحذوفات والمقدَّرات في نص كليلة ودمنة، وكان في ذلك نموذجا واضحا لميزات هذا النص الأدبي بجزالة الأسلوب وروعة الفصاحة في الإيجاز والاختصار. ومن المحذوف نحو: "قالت: كيف السبيل إلى حملي؟ قالتا: نَأخُذُ بطَرَفَي عُودٍ، وتَتَعلَّقِين بواسِطتِهِ، ونَطيرُ بك في الجَوّ"، حيث حُذف في الجواب اعتمادا على ما يفهم من السؤال السابق، والتقدير: (السبيل إلى حملك أن نأخذ ...). وأورد النصيون أن وقوع الحذف في سياق الاستفهام هو كان الأصل.[٣٢] ونحو في قول: "قال شتربة: فما أنا بمُقاتِلِ الأسَد، ولا نَاصِبٍ لهُ العَداوَةَ سِرًا ولَا عَلَانِيةً"،[٣٣] حيث ورد محذوفان؛ حذف (أنا) من العبارة "ولا ناصب له"، وحذف (ناصب له العداوة) من العبارة "ولا علانية" اعتمادا على ذكرهما أولًا.

د. الربط *Junction*

---

[٣١] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص**، ص٨٧-٨٨.

[٣٢] عبد الله بن المقفع، المصدر السابق، ص١٠٢.

[٣٣] عبد الله بن المقفع، المصدر السابق، ص١٠٢.

لما كان النص مجموعة من الجمل المتتالية، وجب أن تكون هذه الجمل مترابطة فيما بينها حتى تصير نصا متماسكا مترابطا بالروابط اللغوية، فتلك الروابط قد قسمها العلماء النصيون إلى أربعة أقسام:[٣٤]

١. الربط الإضافي: ويمثله الأداتان (الواو، وأو)، والتعبيرات بـ(مثل، وأعني، وكذلك، وفضلا عن ذلك، ومثلا، نحو). وقد أورد تمام حسان باسم (الربط الجمعي) منعا للبس بينه وبين مصطلح الإضافة النحوية.

٢. الربط العكسي: ويمثله حرف الاستدراك (لكن، وبيد أن، وغير أن، وأما) وحرف الإضراب (بل)، والتعبيرات (خلاف ذلك، وعلى العكس، وفي المقابل). فيفيد هذا الربط مخالفة الجملة التابعة للجملة المتقدمة.

٣. الربط السببي: ويراد به الربط المنطقي بين جملتين أو أكثر، ويمثله الألفاظ (لذلك، ومن أجل، ولأن، ولكي، ولام التعليل)، وقد يسميه بعض النصيين (التفريع).

٤. الربط الزمني: هو العلاقة بين جملتين متتابعتين زمنيا، ويمثله الأدوات (الفاء، وثم، وبعد، وقبل، ومنذ، وكلما).

ومثال من النص: "ثمّ إنَّ الأسَدَ مضَى في بعضِ الأيَّامِ لطَلَبَ الصَّيدِ، فلَقِيَ فِيلًا عظِيمًا، فَقَاتَلَهُ قِتالًا شَديدًا؛ وأَفْلَتَ مِنهُ مُثْقَلًا مُثخَنًا بالجِراح، يسيلُ منهُ الدَّمُ، وقد خَدَشَهُ الفيلُ بأنْيابِهِ. فلَمَّا وَصَل إلى مكانِهِ، وَقَعَ لا يستطيعُ حَرَاكًا." [٣٥] فنجد في النص السابق توفر كلمات الربط من كل

[٣٤] إلهام أبو غزالة، **مدخل إلى علم لغة النص**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م)، ص١٠١.

[٣٥] عبد الله بن المقفع، المصدر نفسه، ص٩٧.

أنواعها؛ الإضافي من الواو، والفاء، والسببي من لام التعليل، والزمني من (فلما). وغيره في نحو: "قال الأسد: ما أشُكُّ في نَصيحَتِكم، ولكنْ انتشِرُوا لعلَّكم تُصِيبون صيدًا تَأتونَنِي بِهِ"،[٣٦] حيث يجد في النص السابق الربط العكسي (لكن) لمخالفة الجملة قبله بما بعده.

وتلك الأمور -التي سبق ذكرها- تندرج تحت أنواع الربط اللفظي، وقد ورد الربط الآخر في العربية وهو ما يسمى "الربط المعنوي" أو "الربط الإسنادي"، فمن أبرز الروابط المعنوية وأكثرها استعمالا هو النعت الذي يتحقق الربط بينه وبين منعوته في علاقة الإسناد الذهنية الجامعة بينهما والتي تجعل الاسم بمنزلة الجزء من الأول. وللنعت أهمية كبيرة نراها من خلال تحليل بعض النص. ومثال في ذلك نحو: "فإني كَأنِّي السَّفينةُ لا أَقدِرُ على العيشِ إلّا بالماء"، حيث تكون الجملة (لا أقدر) نعتًا للسفينة، ونحو: "مِثلُه في ذَلكَ مِثل الماءِ الطَّيِّب"،[٣٧] إذ الطيب يكون نعتا للماء ونحو: "وذلك للمثل المضروب"، إذ المضروب كان نعتًا للمثل.

هـ. التحديد *Definiteness*

عد بعض النصيين التعريف والتنكير من عناصر السبك النحوي، حيث يعم المخاطب إلى استعمال مور فيمات معينة في حالة التعريف تفيد أن هذا الاسم قد سبق ذكره، على حين يعد استعمال اداة التنكير ملائما لمعلومات لاحقة لم يرد ذكرها بعد.[٣٨] وذلك في نحو: "زَعَمُوا أنَّ غَديرًا كانَ

---

[٣٦] المصدر نفسه، ص٩٧.

[٣٧] المصدر نفسه، ص١٠٣.

[٣٨] فولفجانج هاينه مان و ديتر فيهفيجر، **مدخل إلى علم لغة النص**، ترجمة: سعيد حسن بحيري، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٤)، ص٢٤-٢٥.

عِندَهُ عُشبٌ، وكَانَ فيهِ بَطَّتَان، وكان في الغَدير سُلَحْفَاةٌ، بينَها وبَين البَطَّتَين مَودَّةٌ وصَدَاقةٌ. فاتفَق أن غِيضَ الماءُ؛ فجاءت البطتان لوِداعِ السُّلحْفَاة"،[٣٩] حيث ذكر (الغدير) بعد (غديرا)، و(البطتان) بعد (بطتان)، و(السلحفاة) بعد (سلحفاة).

ثانيًا: السبك المعجمي *Lexical Cohesion*

تتضافر عناصر السبك النحوي مع عناصر السبك المعجمي في تماسك النص والتحامه، ويعنى بالسبك المعجمي "العلاقة الجامعة بين كلمتين أو أكثر داخل المتتابعات النصية"، فمن عناصر السبك المعجمي ما يلي:

أ. التكرار *Repetition*

وعرفه العلماء النصيين بإعادة عنصر معجمي ما أو مرادفه أو شبهه أو عنصر مطلق أو اسم عام.[٤٠] والعرب القدماء اهتموا بالتكرار غاية الاهتمام والتفتوا إلى هذا المظهر لأجل أهميته في تماسك اللفظ مع تقوية المعنى، كما يراه الرضي أن التكرار هو ضم الشيء إلى مثله من اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير.[٤١] وبالمقابل، فإن التكرار إذا أتى مرارا في سياق غير محتاج إليه أدى إلى إضعاف الإعلامية، وذلك بسبب الإسراف فيه، نحو: (جلست على الكرسي وجلست على الكرسي).[٤٢] إذن التكرار كان مقبولا إذا يقع في مقام أحوج إليه المتلقي، وإلا فلا. وللتكرار صور متعددة، منها:

---

[٣٩] المصدر نفسه، ص١٠٠.

[٤٠] محمد خطابي، **لسانيات النص**، ص٢٤.

[٤١] الرضي الاسترآبادي، **شرح الكافية في النحو**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ج١ ص١٥.

[٤٢] إلهام أبو غزالة، المرجع نفسه، ص٨٢.

١. إعادة تكرار اللفظ نفسه، نحو: "قال القرد: زعموا أنه كان أَسدٌ في أَجَمَةٍ، وكان معه ابنُ آوَى يَأكُلُ من فَوَاضِلِ طَعَامِهِ، فَأَصَاب الأَسَدَ جَرَبٌ"،[٤٣] ونحوه: "فَإِنّي كَأَنّي السَّفِينَةُ لا أَقْدِرُ على العَيشِ إلا بِالماءِ، فأمَّا أنتُما فتَقدِرَان على العَيش حيثُ كُنتُمَا".[٤٤] فنلاحظ أن كلمة (أسد) كررت في صورة المعرفة بعد ذكرها في النكرة، بينما كانت كلمة (العيش) كررت في صورة المعرفة. وهناك أيضا تكرار الفعل (كان) في لمثال الأول.

٢. التكرار بإعادة المعنى واختلاف اللفظ (الترادف)، نحو قول كليلة: "فذُو العَقلِ لا يَبطَرُ مِن مَنزلةٍ أصَابَهَا، وإنْ تَعاظَمَ أَمرُه وقَدْرُهُ"،[٤٥] حيث كانت الكلمة (أمره) و(قدره) متساويتين في المعنى وإن تخالفا. وكذلك في نحوه: "ومَا عِظَتِي وتَأْدِيبِي إيَّاك إلّا كما قالَ الرَّجُلُ للطائر: لَا تَلْتَمِسْ تَقْويمَ ما لا يَستَقِيمُ"، إذ المعنى من الكلمتين؛ (عظتي) و(تأديبي) كان معناهما مترادفين. فالتكرار في كلا المثالين هو تكرير المعنى وإن كان اللفظ مختلف. فهذه الصورة من التكرار وردت كثيرة في النصوص الكلاسيكية أو الأدبية لأنها تبرز فيض الثروة اللغوية فضلا عن إظهار الجرس الموسيقي أو الجناس في التعبيرات.

٣. التكرار بواسطة شاملة تندرج تحتها كلمة أخرى، وهو ما يسمى *Super Ordinate*.

٤. التكرار في النص من خلال اسم عام غير محدد الدلالة، مثل: كلمة (شيء، أو أمر، أو مسألة). وذلك في النص نحو: "وَلَا تُشَاوِرْهم فِي أَمرٍ حتّى

---

[٤٣] عبد الله بن المقفع، المصدر نفسه، ص١٦٦.

[٤٤] المصدر نفسه، ص١٠١.

[٤٥] المصدر السابق، ص١٠٣.

تَتَثَبَّتُ في أمرِك. ثمّ تُشَاوِرَ فيهِ ثِقَاتِك مِراراً: فإنَّ القَتْل أمرٌ عظيمٌ، ولسْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُحْيِيَ مَن قَتَلْتَ"،[٤٦] حيث كررت كلمة (أمر) في النص إما بصورتين؛ التنكير والتعريف.

٥. التفصيل بعد الإجمال: وذلك في نحو قول دمنة للأسد: "إنَّ الفضْلَ في أمرَين: فَضلَ المُقَاتِلِ علَى المقَاتِلِ، والعَالِمِ على العَالِم".[٤٧] فالكلمة (أمرين) تفصلها العبارتان التابعتان. ومثله في نحو قوله: "إنَّ العَاقِلَ يدبّرُ الأشْيَاءَ وَيَقِيسُها قَبل مُبَاشَرتِها؛ فَمَا رَجَا أَن يَتِمّ لَهُ مِنها أَقْدَم عَلَيه، وَمَا خَافَ أنْ يَتَعذَّرَ عَلَيه مِنها انْحَرف عَنهُ".[٤٨] والفعل (يقيس) من القياس، الذي أصدر منه المقياس. إذن يصير ما بعد الفعل (يقيس) يحل محل التفصيل لمجمله سابقا.

٦. التكرار التركيبي: نحو قول كليلة: "لا خيرَ في القَولِ إلَّا مَعَ العَمَلِ، ولَا في الفِقهِ إلّا مَع الوَرَعِ، ولا في الصَّدَقَةِ إلّا مَع النّيَّةِ، ولا في المالِ إلّا مَع الجُودِ، ولَا فِي الصِّدْق إلّا معَ الوَفَاءِ، ولا في الحَيَاة إلّا مَعَ الصِّحَّة، ولَا في الأَمْنِ إلّا معَ السُّرُورِ"،[٤٩] حيث اعتمد النص على أشكال متكررة مكونة من (لا + في + اسم + إلا + مع + اسم) أو (جملة نافية + جملة مثبتة). وغيره في نحو: "لا تَلْتَمِسْ تَقوِيمَ ما لَا يَستقِيمُ، ولَا تُعالِجْ تَأدِيبَ مَن لَا يَتَأَدَّبُ"[٥٠]

---

[٤٦] المصدر السابق، ص١٩٦.

[٤٧] المصدر نفسه، ص٧٣.

[٤٨] المصدر نفسه، ص١٠٢-١٠٣.

[٤٩] عبد الله بن المقفع، **كليلة ودمنة**، ص١٠٣.

[٥٠] المصدر نفسه، ص١٠٣.

حيث تكررت الجملة المكونة من (لا + فعل + اسم + اسم موصول + لا + فعل).

ب. المصاحبة اللغوية *Collocation*، وثاني عناصر السبك المعجمي بعد التكرار هي المصاحبة اللغوية، ويقصد بها العلاقات التي تربط بين بعض الوحدات المعجمية المنفردة، ويمكن توقع ورود كلمة محددة في النص من خلال ذكر كلمة أخرى فيه، وتتميز تلك الظاهرة بعدم افتقارها إلى مرجعية سابقة أو لاحقة.[٥١] ويصنف النصيون هذه العلاقات المعجمية الخاصة بالمصاحبة تصنيفا علميا بالرغم من صعوبة ذلك، لشدة التداخل بين هذه الأصناف ويمكن رصدها على النحو التالي:[٥٢]

١. علاقة التضاد بين الأسماء المتعارضة مثل (رجل-امرأة)، و(ولد-بنت) كما تقع في الفعل مثل: (يتكلم- يصمت)، و(يأتي- يذهب).
٢. علاقة التدرج التسلسلي المرتب بين زوجين من الألفاظ مثل: (أيام - أسبوع - شهور).
٣. علاقة الجزء بالكل، مثل: (السقف – الجدران – الحجرة) وعلاقتها بالمنزل.
٤. علاقة الجزء بالجزء، مثل: (الأنف – الذقن – العين) وعلاقتها بالرأس وهو من أجزاء البدن.

---

[٥١] أحمد شيخ عبد السلام، "التعامل النحوي الدلالي في التراكيب العربية"، **مجلة كلية الدعوة الإسلامية**، الرياض: كلية الدعوة الإسلامية والعربية، العدد ٩، ١٩٩٢م، ص٣٨٨-٤١٣.

[٥٢] محمد خطابي، **لسانيات النص**، ص٢٥.

٥. علاقة الصنف العام، مثل: (الطواف – الكعبة – السعي) وعلاقتها بالحج فهو الصنف الذي يجمعها.

٦. علاقة التلازم الذكري، مثل: (المرض – الطبيب)، و(السفر – الطائرة)، و(الطالب – الامتحان).

فبالملاحظة إلى نص "كليلة ودمنة" كاملا، يجد الباحث أن مصنفه قد أورد عدة عناصر المصاحبة اللغوية، حيث كانت القصة من أولها إلى نهايتها لا تخلو من الممثِّلين البارزين من طائفة الحيوانات المتحدِّثة مثل السلحفاة، والبطة، والأسد، وابن آوَى، والطيور، والثعلب، والغراب، والثعبان، والأرنب، والفيل، ومن طائفة الناس مثل اللص، والتاجر، والصيّاد، والناسك، والطبيب، والفقير، فعاشت كلتا الطائفتين في طبقات متغايرة خاصة، نحو؛ طبقة الأقوياء مثل (الفيل – الثور – الصياد)، وطبقة المجتمع الدهماء مثل (التاجر – الفقير – البطتان – السلحفاة)، وطبقة المتسلطين، (الأسد - ثعلب - العنقاء – اللص - السارق)، وطبقة المغلوبين (الخادم – الأرنب – الفيل الداجن[٥٣]).

وعلى علاقة التضاد بين الأسماء المتعارضة مثل: (البصير – الأعمى)، و(الناسك – اللص)، و(الملك – الرعية)، و(الطبيب – المريض)، وكما كانت علاقة التدرج التسلسلي الزمني نحو: (اليوم الأول – اليوم الثاني – اليوم الثالث – اليوم الرابع)، كما كان علاقة الجزء بالكل، نحو قول دمنة في وصف حالة الأسد: "مقعياً على ذنَبه، رافعاً صدرَه إليك، مادًّا بَصَرَه

[٥٣] الداجن ج دواجن، هو الحيوان الذي ألف البيوت وأصبح لا يفر منها. أدجَن الحيوانَ: جعله راضيًا أليفا. راجع: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٨، ٢٠٠٥م)، في مادة (دجن). والفيل الداجن يقاتله الأسد ويغلبه.

نحوَك، قد صَرَّ أُذُنَيه وفَغَرَ فَاه، واستوى للوَثْبَة". فالذنَب، والصدر، والبصر، والأذنان، والفم، من أعضاء الأسد، أما أذناه، وفوه، وبصره فتضع تلك الأعضاء تحت الجزء بالجزء وهو بعض أعضاء رأس الأسد. وأما علاقة الصنف الأول، ففي نحو: (البقر – الثيران – الأغنام)[٥٤] وعلاقة تلك الحيوانات بالكسب والعمل لأنها من الأنعام. وأما علاقة التلازم الذكري فهذه وردت كثيرا في النص، نحو: (الأسد واللحم)، و(الثور والعشب)، و(طالب العلم والصحيفة)، و(الجُرَذِ[٥٥] والسِّنَّور[٥٦])، و(اللص والمال).

ثالثا: السبك الصوتي *Phonetical Cohesion*

١. الجناس: هو تشابه الكلمتين في اللفظ، نحو: ونحوه: "كأنها شِرارَة نارٍ فظَنُّوها نارًا"، ونحوه: "كالرِيح إذا مرَّت بالطِّيبِ حَمَلت طِيبًا"، ونحوه: "خُذْ نصفَه، وأَعطِنِي نصفَه".[٥٧]

٢. السجع: يعد من العناصر التي اعتمدت الرسائل عليها بشكل أساسي في صنع تماسك صوتي، قائم على تلك المماثلة المعقودة بين كلمتين أو أكثر في الوزن والتقفية.[٥٨] وإذا كان الجناس يظهر بعض الكلمات المهمة بما يعنى وضوح معان معينة يرغب الكاتب في تكثيف تواجدها دلاليا، فإن

---

[٥٤] المصدر السابق، ص١٧٠.

[٥٥] الجُرَذُ الكبير من الفئران، والجمع جُرْذان (بضم الجيم أو كسرها). راجع: إبراهيم أنيس وآخرون، **المعجم الوسيط**، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ط٤، ٢٠٠٤م) في مادة (جرذ).

[٥٦] السنور هي جمع سَنانيرُ: قِطّ، أو هرّ، وهو حيوان أليف من الفصيلة السِّنَّوريّة متعدِّد الأنواع يصطاد الفئران. راجع: أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة: عالَم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م)، في مادة (سنر).

[٥٧] عبد الله بن المقفع، **كليلة ودمنة**، ص١٠٤-١٠٧.

[٥٨] حسام أحمد فرج، **نظرية علم النص**، ص١١٧.

السجع يظهر الموسيقي من خلال نهايات التراكيب فيخلق لدى المتلقي إحساسا بالائتلاف مع النص.[٥٩] وصورة السجع في النص نحو: "إني أَسمعُ منك كلامًا يدُلّ علَى أنه قد رَايَكَ من الأَسدِ ريبٌ، وَهَالَك منه أَمرٌ"، ونحوه: "ومن ذا الذي صحب السلطان، فدام له من الأمن والإحسان"، ونحوه: "فَإِنّ صُحبَةَ الأَشْرَارِ ربَّما أَورثتْ صاحبَها سُوءَ ظنٍّ بالأَخيَارِ".[٦٠]

الخاتمة

إن المعايير النصية السبعة التي أسسها روبرت دي بوجراند لها وظائف عديدة التي تجلى أهميتها في أثناء دراسة النصوص المكتوبة، خاصة في حين تحليلها في إطار السبك الذي يعد من أهم المعايير في تشكيل النص وتفسيره، ولابد من خلاله لاستجلاء نصية النص. وبالربط النصي الذي اختص به، تظهر لنا روعة النصوص الأدبية وميزاتها. فمن الدراسة السابقة، قد توصل هذا البحث إلى نتائج مهمة، وهي تظهر كيفية ترابط نص "كليلة ودمنة"، والأوجه المختلفة لهذا الترابط، سواء كانت دلالية، أو تركيبية، أو صوتية، وتظهر هذه الكيفية في الدراسة ظهورا وظيفيا مؤثرا من خلال التركيز على كل عناصر السبك. وكتاب كليلة ودمنة من أقدم النصوص الفارسية المترجمة إلى اللغة العربية، فبذلك كانت بعض الظواهر الصوتية كالتقفية، والجناس، والسجع، والتنغيم والانسجام الصوتي لا تتجلى بكثرة أثناء تحليلها على إطار معيار السبك. التقرير بأن هناك الارتباط القوي بين إحكام

[٥٩] المرجع نفسه، ص١١٩.

[٦٠] عبد الله بن المقفع، **كليلة ودمنة**، ص٩٣.

السبك في النص وقدرة الكاتب على الابتكار في المحتوى، حيث تسمح له هذه القدرة على إحكام المفاهيم التي يقدمها وتوسيعها.

مصادر البحث

ابن خفاجة، أبو إسحاق. (د.ت). **ديوان ابن خفاجة**. تحقيق: السيد مصطفى غازي. الإسكندرية: منشأة المعارف.

أبو زيد، نصر حامد. (١٩٩٧م). **النص، السلطة، الحقيقة**. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

أبو غزالة، إلهام. (١٩٩٩م). **مدخل إلى لغة النص: تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند وولفجانج دريسلر**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الاسترآبادي، الرضي. (د.ت). **شرح الكافية في النحو**. بيروت: دار الكتب العلمية.

أنيس، إبراهيم وآخرون. (٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. ط٤. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

أورزيناك. (٢٠٣م). **مدخل إلى علم النص: مشكلات بناء النص**. (د.ط). القاهرة: مؤسسة المختار.

أولمان، ستيفن. (١٩٦٢م). **دور الكلمة في اللغة**. ترجمة: كمال بشر. (د.ط). القاهرة: دار الطباعة القومية.

بحيري، سعيد. (٢٠٠٤م). **علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات**. ط١. القاهرة: مؤسسة الختار.

بوجراند، روبرت دي. (١٩٩٨م). **النص والخطاب والإجراء**. ترجمة: تمام حسّان. (د.ط). القاهرة: عالَم الكتب.

بوقرة، نعمان. (٢٠٠٩م). **المصطلحات الأساسية في لسانيات النص**. ط١. عمان: عالم الكتب الحديث.

التلمساني، المقري. (د.ت). **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٠م). **دلائل الإعجاز**. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

خطابي، محمد. (١٩٩١م). **لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب**. بيروت: المركز الثقافي العربي.

عبد السلام، أحمد شيخ. (١٩٩٢م). "التعامل النحوي الدلالي في التراكيب العربية"، **مجلة كلية الدعوة الإسلامية**، الرياض: كلية الدعوة الإسلامية والعربية، العدد ٩. ص٣٨٨-٤١٣.

عبد المطلب، محمد. (١٩٩٦م). **قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني**. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.

علي، عاصم شحادة. (٢٠٠٩). "مظاهر الاتساق والانسجام في تحليل الخطاب: الخطاب النبوي في رقائق صحيح البخاري نموذجا".**مجلة دراسات للعلوم الاجتماعية والإنسانية** بالجامعة الأردنية، المجلد ٣٦، العدد ٣. ص٣٦٠-٣٧٩.

علي، عاصم شحادة. (٢٠١٢). "مدخل إلى علم لغة النص: تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند وولفجانج دريسلر". **مجلة التجديد**، بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، المجلد ١٦، العدد ٣١. ص٢٣٧-٢٥٠.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. ط١. القاهرة: عالَم الكتب.

عيسى، فوزي. (١٩٨٩م). **رسائل ومقامات أندلسية (مجموعة رسائل محققة)**. الإسكندرية: منشأة المعارف.

فرج، حسن أحمد. (٢٠٠٩م). **نظرية علم النص: رؤية منهجية في بناء النص النثري**. ط٢. القاهرة: مكتبة الآداب.

فضل، صلاح. (١٩٩٢م). **بلاغة الخطاب وعلم النص**. الكويت: عالم المعرفة.

الفقي، صبحي إبراهيم. (٢٠٠٠م). **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على السور المكية**. القاهرة: دار قباء.

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة.

فيهفيجر، ديتر. (د.ت). **مدخل إلى علم اللغة النصي**. ترجمة: فالح العجمي. الرياض: جامعة الملك سعود.

المقفع، عبد الله. (٢٠٠٣م).**كليلة ودمنة لبيدبا الفيلسوف**. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

هاينه مان، فولفجانج. (٢٠٠٤م). **مدخل إلى علم لغة النص**. ترجمة: سعيد حسن بحيري. ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

Beaugrande, R. D. & Dressler, W., (1981). *Introduction to Text Linguistics*, London: Longman.

Finch, Geoffrey. (2000). *Linguistic Terms and Concepts*. London: Macmillan Press ltd.

Halliday, & Hasan, R., (1976), *Cohesion in English*, London: Longman.

Abdul Jabar, Mohd Azidan, (2011), *Analisis Wacana Arab*, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.